سلسلة المسرح المدرسي



تأليـف: أحمـد أبـو العلا

رســـوم :محـمـد نبيـل

مراجعة وتشكيل: قسم اللغة بالدار

جرافيك: أمـانـي مأمـون

إشراف فني: سـمر قنــاوي



أبو العلا،أحمد

فى بيتنا فيسبوك/ تأليف أحمد أبو العلا

الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع . 2017

ص؛ سم.- (سلسلة المسرح المدرسي)

تدمك 978-977-498-414-3

1-المسرحيات المدرسية

2-مسرحيـات الأطفـــال

أ- العنوان: 11 شارع الطوبجي - الدقي - الجيزة

رقم الإيداع 2017/25189

يَنْفَرِجُ السِّتَارُ، وَنَجِدُ دِيكُورَ صَالَةٍ كَبِيرَةٍ فِي مَنْزِلٍ مُتَوَسِّطِ الـمُسْتَوَى، وَنَجِدُ الأُخْتَ الكُبْرَى آيَةَ وَالأَبَ وَالأُمَّ مَشْغُولِينَ، وَيُمْسِكُ كُلٌّ مِنْهُمْ تِليفُونَهُ الـمَحْمُولَ، وَقَدِ اسْتَغْرَقَ الثَّلاثَةُ فِي الانْشِغَالِ بِهَذَا الجِهَازِ، أَمَّا الفَتَاةُ الصَّغِيرَةُ نُورٌ فَهِيَ الوَحِيدَةُ الَّتِي لا تُمْسِكُ بِجِهَازٍ مَحْمُولٍ. تَتَحَدَّثُ نُورٌ لأَفْرَادِ أُسْرَتِهَا وَهِيَ مُبْتَسِمَةٌ وَتَقُولُ: أَنَا مَبْسُوطَةٌ وَسَعِيدَةٌ لأَنَّ اليَوْمَ هُوَ يَومُ العُطْلَةِ الرَّسْمِيَّةِ.. فَرْحَانَةٌ لأَنَّنَا فِي هَذَا اليَومِ نَتَكَلَّمُ وَنَلْعَبُ وَنَتَحَاورُ.. إِنَّهُ أَجْمَلُ أَيَّامِ الأُسْبُوعِ بِالنِّسْبَةِ لِي.. **تَفَاجَأَتْ نُورٌ أَنَّهُ لِلأَسَفِ لا أَحَدَ مِنْ أُسْرَتِهَا يَهْتَمُّ بِكَلامِهَا وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهَا.**



تَقْتَرِبُ نُورٌ مِنْ أُخْتِهَا الكُبْرَى وَتَقُولُ: مَتَى سَوْفَ نَلْعَبُ يَا آيَةُ؟

تَقُولُ آيَةُ وَهِيَ تَنْظُرُ لِلجِهَازِ: حَاضَر يَا نُورُ، عِنْدَمَا انْتَهِي مِنْ مُرَاسَلَةِ أَصْدِقَائِي سَوْفَ نَلْعَبُ. **تَحْزَنُ نُورٌ قَلِيلاً وَتَتَّجِهُ إِلَى أُمِّهَا قَائِلَةً:** أُمِّي.. هَلْ سَتَحْكِي لِي حِكَايَاتِكِ الجَمِيلَةِ اليَوْمَ كَمَا كُنْتِ تَفْعَلِينَ وَأَنَا صَغِيرَةٌ؟

الأُمُّ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى جِهَازِ الـمَحْمُولِ: أَعِدُكِ يا نُورُ بَعْدَمَا أُشَاهِدُ هَذِهِ الـمُودِيلاتِ الجَدِيدَةَ مِنَ الـمَلابِسِ.



يَزِيدُ حُزْنُ نُورٍ وَتَتَّجِهُ إِلَى أَبِيهَا قَائِلَةً: أَبِي حَبِيبِي.. هَلْ تَتَذَكَّرُ عِنْدَمَا كُنْتَ تَلْعَبُ مَعِي وَأَنَا صَغِيرَةٌ.. كَمْ أَشْتَاقُ لِهَذِهِ الأَلْعَابِ اليَوْمَ.

الأَبُ [وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى جِهَازِ الـمَحْمُولِ]: حَاضِر يَا نُورُ، عِنْدَمَا أَفْرُغُ مِنَ التَّحَدُّثِ إِلَى زُمَلائِي فِي العَمَلِ سَوْفَ أَلْعَبُ مَعَكِ.

يَزِيدُ حُزْنُ نُورٍ، وَتَبْدَأُ الابْتِسَامَةُ فِي الاخْتِفَاءِ مِنْ عَلَى وَجْهِهَا، وَتَضَعُ يَدَهَا عَلَى خَدِّهَا، وَتَنْزِلُ الدُّمُوعُ مِنْ عَيْنَيْهَا فِي صَمْتٍ.



أُسْرَةُ نُورٍ فِي انْتِظَارِ الطَّبِيبِ الَّذِي أَحْضَرُوهُ لِيَكْشِفَ عَلَى نُورٍ الَّتِي ظَهَرَ عَلَيْهَا الوَهَنُ وَتَبْكِي وَلا تَتَحَدَّثُ مَعَ أَحَدٍ. يَقْتَرِبُ الطَّبِيبُ مِنْ نُورٍ وَيَقُومُ بِالكَشْفِ عَلَيْهَا بِاسْتِعْمَالِ السَّمَاعَـةِ ثُمَّ يُحَـدِّثُ الأَبَ قَائِلاً: هَلْ تَسْمَحُ لِي أَنْ انْفَرِدَ بِهَا دَقِيقَةً؟ **الأَبُ:** تَفَضَّلْ يَا دُكْتُورُ.

وَيَبْتَعِدُ الثَّلاثَةُ عَنِ الطَّبِيبِ، فَيَقُولُ الطَّبِيبُ لِنُورٍ: يَا نُورُ أَنْتِ لا تُعَانِي مَرَضًا عُضْويًّا، هَلْ تُوجَدُ لَدَيْكِ مُشْكِلَةٌ نَفْسِيَّةٌ؟ هَلْ حَدَثَ شَيءٌ أَغْضَبَكِ؟

قَالَتْ نُورُ: نَعَمْ يَا دُكْتُورُ، إِنَّهُ (الفيسبوك)، لَقَدْ شَغَلَ أُسْرَتِي عَنِّي وَلا أَجِدُ أَحَدًا أَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ.

الطَّبِيبُ [يَهـزُّ رَأْسَهُ]: لَقَدْ فَهِمْتُ، إِذَن سَـوْفَ نَقُــومُ بِحِيلَةٍ صَغِيرَةٍ أَنَا وَأَنْتِ لِحَلِّ هَذِهِ الـمُشْكِلَةِ.

نُورُ: مُوَافِقَةٌ يَا دُكْتُورُ.



الطَّبِيبُ يُنَادِي لأُسْرَةِ نُورٍ وَيَقُولُ: الحَمْدُ للهِ، أَدْرَكْنَا الـمُشْكِلَةَ قَبْلَ أَنْ تَتَفَاقَمَ.

الأَبُ: خَيرًا يَا دُكْتُورُ! مَا الـمَرَضُ الَّذِي تُعَانِي مِنْهُ نُورٌ.

الطَّبِيبُ: إِنَّهُ مَرَضُ الفِيسُولُوجيَا.

الأُمُّ [مُتَعَجِّبَةً]: مَا هَذَا الـمَرَضُ الغَرِيبُ؟

الطَّبِيبُ: إِنَّهُ مَرَضٌ جَدِيدٌ تَمَّ اكْتِشَافُهُ حَدِيثًا وَيَنْتَشِرُ بَيْنَ العَائِلاتِ الَّتِي تَسْتَخْدِمُ الـمَحْمُولَ كَثِيرًا وَلا يَتَبَادَلُونَ الأَحَادِيثَ وَاللَّعِبَ مَعَ بَعْضِهِمْ.

الأَبُ [مُنْزَعِجًا]: وَمَا الحَلُّ يَا دُكْتُورُ؟ وَهَلْ هُوَ مَرَضٌ خَطِيرٌ؟

الطَّبِيبُ: بِالطَّبْعِ هُوَ مَرَضٌ خَطِيرٌ جِدًّا.

الأُمُّ: وَمَا طُرُقُ عِلاجِهِ؟

الطَّبِيبُ: لا تَسْتَخْدِمُوا الـمَحْمُولَ أَمَامَهَا إِلَّا لِلأُمُورِ الهَامَّةِ، وَإِذَا تَحَدَّثَتْ إِلَى أَحَدِكُمْ فَلا بُدَّ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا، وَإِلَّا سَوْفَ يَزِيدُ الـمَرَضُ وَنَقْتَرِبُ مِنَ الخَطَرِ وَالعِيَاذُ بِاللهِ.

الأُسْرَةُ كَامِلَةٌ [فِي هَلَعٍ]: حَاضِرْ يَا دُكْتُورُ.. لَنْ نُمْسِكَ جِهَازَ الـمَحْمُولِ أَمَامَهَا إِلَّا لِلضَّرُورَةِ القُصْوَى.

الأُمُّ: وَأَنَا سَوْفَ أَتَحَدَّثُ مَعَهَا كَثِيرًا.

آيَةُ: وَأَنَا سَوْفَ أَلْعَبُ مَعَهَا كَثِيرًا..

الطَّبِيبُ [رَافِعًا يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ]: اللَّهُمَّ نَجِّنَا مِنْ هَذَا الـمَرَضِ اللَّعِينِ.

الأُسْرَةُ: يَا رَبِّ.

الطَّبِيبُ: اللَّهُمَّ اجْمَعْ شَمْلَنَا كَمَا كُنَّا يَا كَرِيمُ.

الأُسْرَةُ: يَا رَبِّ.

نُورٌ تُحَاوِلُ أَنْ تُدَارِيَ بَسْمَتَهَا وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى الطَّبِيبِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا بِطَرَفِ عَيْنِهِ..

وَيَتَّجِهُ إِلَى البَابِ لِلخُرُوجِ.



عَنَاصِرُ مَسْرَحِيةٌ

فِي هَذِهِ الـمَسْرَحِيَّةِ ذَاتِ الفَصْلِ الوَاحِدِ سَوْفَ يُشَارِكُ الطَّلَبَةُ فِي تَرْتِيبِ الدِّيكُورِ الـمُنَاسِبِ لِهَذِهِ الفِكْرَةِ بِوَضْعِ لَـمَسَاتٍ أُسَرِيَّةٍ بَسِيطَةٍ وَغَيْرِ مُكَلِّفَةٍ، كَمَا أَنَّ البَطَلَةَ (نُور) سَوْفَ تَقُومُ بِبَعْضِ التَّعْبِيرَاتِ الـمُخْتَلِفَةِ وَالصَّعْبَةِ إِلَى حَدٍّ مَا بِوَجْهِهَا، وَالتَّدْرِيبِ وَالتَّحَوُّلِ مِنَ الفَرْحَةِ إِلَى الحُزْنِ وَالدُّمُوعِ.

بِالإِضَافَةِ إِلَى أَنَّ مُعْظَمَ أَفْرَادِ الأُسْرَةِ سَوْفَ يَجِدُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي هَذِهِ الشَّخْصِيَّاتِ الـمُؤَدَّاةِ عَلَى الـمَسْرَحِ؛ كَمَا أَنَّنَا سَنُلاحِظُ مِنْ وجْهَةِ نَظَرِ الـمُؤلِّفِ أَنَّنَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَصْنَعَ حِيلَةً هَدَفُهَا الخَيرُ وَلَيْسَ الشَّرَّ؛ لِلوصُولِ إِلَى حَلِّ بَعْضِ الـمَشَاكِلِ.